

لا أجد من أتحدث معه حديثاً جدياً حتى ذلك اليوم الذي تعطلت فيه طائرتي منذ سنوات في الصحراء الإفريقية. فبسبب خلل في محرك الطائرة اضطررت للهبوط في الصحراء ولمّا لم يكن معي ميكانيكي ولا ركاب استعددت لإصلاح وكان الأمر بالنسبة لي قضية موت ولم يكن لديّ ما يكفيني من ماء الشرب مدّة أسبوع واحد. ونمّت في الليلة الأولى على الرمل على بُعد ألف ميل من أقرب ولقد كنت أكثرَ عزلة من رجل تحطمت سفينته، ويطفو على خشبة وسط المحيط. ولكم أن تتخيلوا مفاجأتي عندما صحت مع مطلع النهار على صوت خافت مُضَحِك يقول: